

## التعديت على المزارع

### الكاتب



سلام أبوشهاب

سلام أبوشهاب

استخدام المزارع، وعلى وجه الخصوص المنح منها، وفق الغرض الذي وجدت من أجله يسهم بشكل فاعل في تعزيز الأمن الغذائي من خلال المشاركة الفاعلة في إنتاج مختلف المحاصيل الزراعية بأنواعها المختلفة ما يعزز من التنمية الزراعية التي تحظى باهتمام كبير في الدولة، وتحظى بدعم غير محدود الأمر الذي يشجع المزارعين على الاستغلال الأمثل للمزارع.

بعض ملاك المزارع للأسف لم يكتروا بمزارعهم ويغيبون عنها لفترات طويلة، وقد أوكلوا مهمة إدارتها إلى بعض العمال الذين بدورهم سعوا إلى تحقيق مزيد من المكاسب المادية من خلال تعديت بأشكال متنوعة على هذه المزارع بتحويل نشاط الزراعة فيها إلى أنشطة أخرى تدر عليهم أموالاً كثيرة مثل تأجيرها لعمال أو استخدامها كمستودعات لبعض الشركات وغير ذلك من المخالفات غير المقبولة ولا يجوز السكوت عنها، خصوصاً أن مزارع المنح وجدت في الأصل لتعزيز التنمية الزراعية ولإيجاد مصادر دخل لأصحابها من خلال استغلالها في الإنتاج الزراعي.

مثل هذه المخالفات وغيرها في المزارع غير مقبولة على الإطلاق، ويجب التصدي لها بحزم واتخاذ أقصى العقوبات ضد مالك المزرعة في الدرجة الأولى وهو المسؤول الأول عن مزرعته وأي نشاط مخالف يقام فيها، ثم الأشخاص الذين يديرون أعمالاً مخالفة داخل المزارع وهؤلاء تقع عليهم مسؤولية ويجب تغليظ العقوبات ضدهم، الأمر الذي يتطلب جولات تفتيشية مستمرة ودائمة على المزارع وعلى مدار العام لضبط مثل هذه التجاوزات.

قرار إنشاء وتشكيل لجنة إزالة التعديت في المزارع في مدينة الشارقة قرار مهم سيكون له دور فاعل في رصد مخالفات استغلال الأراضي الزراعية في غير الأغراض التي خصصت من أجلها وضبط المخالفين من خلال الجولات التفتيشية

التي ستقوم بها اللجنة على مختلف المزارع في الإمارة، ما يسهم في الحد من هذه المخالفات وتعزيز دور المزارع في استخدامها الأمثل وللأغراض التي وجدت من أجلها

المخالفات في المزارع لا تقتصر على منطقة دون أخرى، ما يتطلب إنشاء وتشكيل لجان على مستوى الدولة لتكثيف حملات التفتيش على جميع المزارع وبالذات الموجودة في المناطق البعيدة لضبط أي مخالفات فيها، وفي الوقت ذاته حصر المزارع المهجورة غير المستخدمة من سنوات لبحث أسباب ذلك ومحاولة إيجاد حلول تسهم في إعادة استخدام هذه المزارع بالشكل الأمثل وتعزيز الإنتاج المحلي من المحاصيل الزراعية

[Salam111333@hotmail.com](mailto:Salam111333@hotmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024